

بحار الأنوار

[193] عظمك وشرفك وكرمك وجعلك مثابة للناس وأمنا وهدي للعالمين، ثم ادخل المسجد حافيا وعليك السكينة والوقار، وإن كنت مع قوم تحفظ عليهم رجالهم حتى يطوفوا ويسعوا كنت أعظمهم ثوابا، وادخل المسجد من باب بني شيبة فقل: بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه واله ثم تطوف بالبيت تبدأ بركن الحجر الأسود وقل: أمانتي أديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة آمنت بالله عزوجل وكفرت بالجبت والطاغوت واللات والعزى والهبل والاصنام وعبادة الاوثان والشيطان وكل ند يعبد من دون الله جل سبحانه عما يقولون علوا كبيرا (1). 7 - شئ: عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته أتغتسل النساء إذا أمين البيت؟ قال: نعم إن الله عزوجل يقول " وطهرا بيتي للطائفين و العاكفين والركع السجود " ينبغي للعبد أن لا يدخل إلا وهو طاهر قد غسل عنه الرق والاذى وتطهر (2). 8 - سر: قال ابن محبوب في كتابه: خرج رسول الله صلى الله عليه واله من المدينة لاربع بقين من ذي القعدة ودخل لاربع مضي من ذي الحجة ودخل من أعلامكة من عقبة المدنيين وخرج من أسفلها (3). (1) فقه الرضا ص 27. (2) تفسير العياشي ج 1 ص 59 والاية في سورة البقرة 125. (3) السرائر ص 487. [*]